

Présenté par : Pr. LASRI Boumediene
Université Dr. Tahar Moulay de Saïda
Faculté des Sciences
Département de Biologie
E-mail: lasribo@yahoo.fr

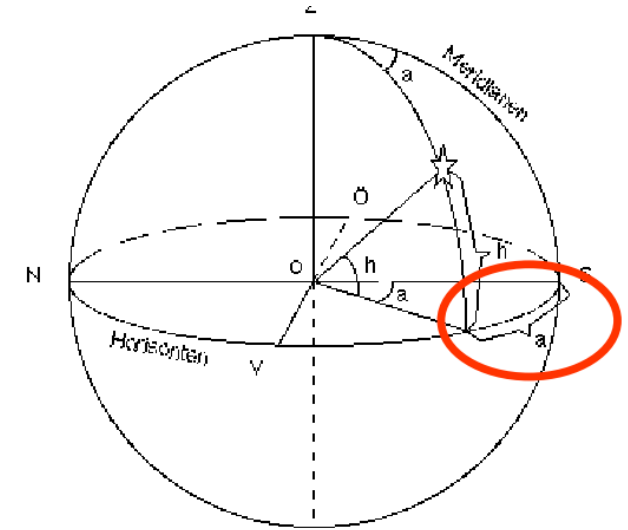


► L'âge d'or des sciences arabes





al-Khwarizmi (Bagdad ~ 780/ ~ 850)



- Traduction l' *Almageste* (Ptolémée)
- Elaboration tables astronomiques (position des planètes et étoiles)
 - *Zij al-sindhind* (à partir des tables hindoues)

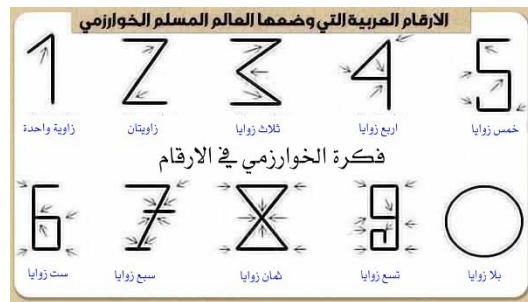


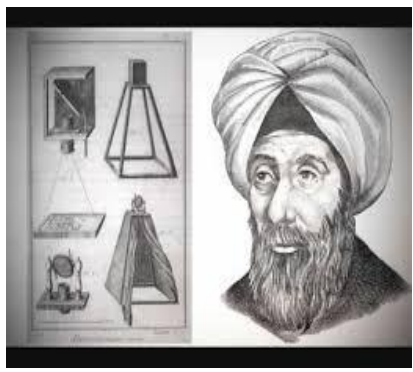
يعد الخوارزمي هو مؤسس علم الجبر حيث قام بفصله عن الحساب وتسميته بهذا الاسم، كما أدخل على الأعداد النظام العشري واستخدم الصفر وشرح استعمالهما بالإضافة إلى الأرقام الهندية، كما وضع جداول الجيوب في المثلثات والتمثيل الهندسي للمقاطع المخروطية.

وفي مجال التقويم أعد الخوارزمي جداول تقاويم، وقدم إسهامات في الجغرافيا والخرائط الجغرافية وكتب عن المزاويل والساعات والاسطرلابات.

رياضي وفلكي ومؤرخ.

من مؤلفات الخوارزمي:
 المقالة في حساب الجبر والمقابلة.
 كتاب الجمع والتفريق في الحساب الهندسي.
 كتاب زيغ الهند.
 كتاب رسم الربع المعمور.
 كتاب تقويم البلدان.
 كتاب التاريخ.
 كتاب استخراج تاريخ اليهود.





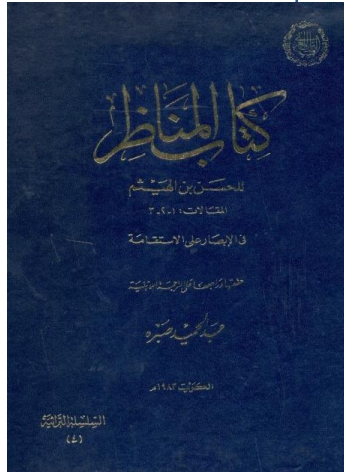
al-Haytham (Alhazen) (Caire 965/1039)



- Optique : « Père de l'optique »
 - *Kitab al-Manazir* – L'Optique (7 volumes)
 - « physique des rayons »
 - lumière chose émise par les sources
 - « source primaire » : ligne droite
 - « source secondaire » : en forme de sphère
 - redécouverts par Huygens 6 siècles plus tard
 - théorie sur les couleurs
 - Vision : nerf optique et connexion su cerveau
 - le premier à décrire les lois de la réfraction
 - redécouverts par Kepler et Descartes (XVII siècle)

- *Kitâb at-tahlîl wa t-tarkîb* [Livre de l'analyse et de la synthèse]
- *Kitâb al-ma'lûmât* [Livre des connues]
- *Livre sur les isopérimétries*
- *Kitâb al-manâzir* [Livre d'optique], Livre V

- *Kitâb hall shukûk Uqlîdis* [Livre sur la résolutions des doutes d'Euclide]



هو أبو علي الحسن ويسمى في الغرب بالهazan، فيزيائي ورياضي وطبيب وعالم بصريات.
ولد ابن الهيثم في البصرة ودرس في بغداد.

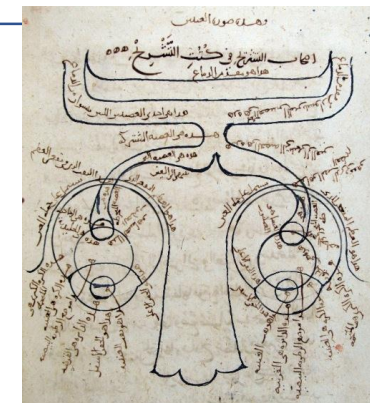
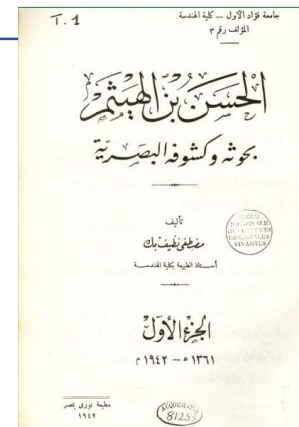
يتميز ابن الهيثم بأنه واضع أسس علم الضوء، فهو أول من اكتشف قوانين انكسار الضوء حيث قام بإجراء التجارب التي لاحظ فيها تحلل الضوء إلى ألوان الطيف المعروفة، كما أنه أول من وصف أجزاء العين وعملية الرؤية بشكل دقيق وصحيح، وأول من اكتشف العلاقة بين زاوية سقوط الضوء وزاوية انكساره وأن النسبة بين هاتين الزاويتين ليست ثابتة.

كما اكتشف أن الشفق يبدأ وينتهي عندما تكون الشمس على ارتفاع 19° تحت الأفق وبناء على ذلك حاول قياس ارتفاع الجو، وأن الجسم المتحرك يبقى على وضعه حتى تؤثر عليه قوة خارجية توقف حركته أو تغيرها.

كما بحث ابن الهيثم نظريات التجاذب بين الكتل، وقام بدراسة الهندسة التحليلية من خلال قيامه بالربط بين الهندسة والجبر.

ولابن الهيثم ما يقارب مئتين مؤلف في عدة علوم فقد قسم كبير منها، ومن أهم مؤلفاته المشهورة كتاب المناظر في علم البصريات، وكتاب ميزان الحكمة في الفيزياء.

بالإضافة إلى رسائل ومقالات يقدم فيها شروحات وتلخيصات لأعمال العلماء السابقين في علم الحساب والجبر والفلك والجغرافيا والطب والهندسة والمثلثات وغيرها.



La Médecine ...

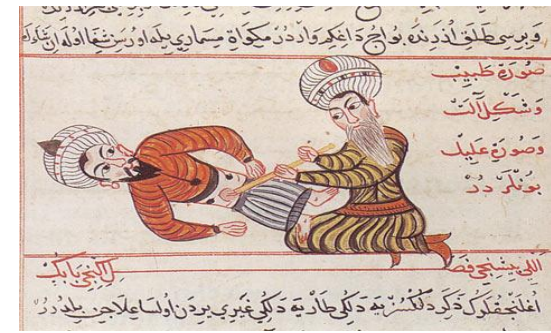
- Abdallah ibn Sina « Avicenne » (Iran X siècle) **980-1037**

- « Galien de l'Islam »
- *Canon encyclopédique*
- philosophe

- synthèse Coran et Aristote



Avicenne ابن سينا
أبو علي الحسن بن علي بن سينا
Abu Ali al-Hasan bin Ali ibn Sina
980-1037



هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، طبيب وفيلسوف وشاعر، يُلقب بـ «الشيخ الرئيس» و «أمير الأطباء» و «أبو الطب الحديث».

ولد ابن سينا قرب بخاري (أوزبكستان حاليًا)، وقد كان ذكيًا جدًا منذ صغره حيث حفظ القرآن الكريم وتلقى العديد من العلوم وهو ما زال في سن العاشرة.

درس ابن سينا المنطق والفلسفة والطب منذ صغره.

- كتاب القانون في الطب.
- كتاب الشفاء في الفلسفة والعلوم.
- كتاب النجاة في المنطق والالهيات.
- كتاب الإشارات والتنبيهات.
- كتاب الأدوية القلبية.

كتاب القصيدة العينية، الأرجوزة الألفية.
كتاب دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية.
رسالة في سياسة البدن وفضائل الشراب.

ومن أشهر إنجازاته في مجال الطب اكتشافه لطبيعة السرطان ومرض التهاب السحايا ووصف السكتة الدماغية الناجمة عن كثرة الدم وتحدث عن الديدان الطفيلية التي تعيش خارج القناة الهضمية.

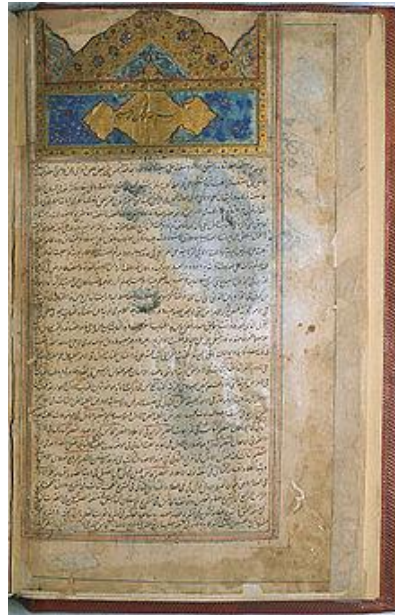
تحدث أيضًا عن الكثير من الأمراض النسائية مثل الانسداد المهبلية والنزيف وغيرها، وبيّن طريقة العدوى لبعض الأمراض المعدية.

وفي مجال الرياضيات تحدث عن التربيع والتكعيب والمضاعفات، ومن مؤلفاته في الرياضيات كتاب مختصر إقليدس، وكتاب مختصر المجسطي، وكتاب مختصر علم الهيئة، ورسالة الزاوية وغيرها.

وفي مجال الفلك قام ابن سينا باختراع أداة قياس دقيقة لضبط القياسات الفلكية.

أما في مجال الفيزياء فقد تحدث عن الضوء (سرعة الضوء لا نهائية) والحرارة والطاقة والفراغ والقوى الحركية وعلاقة الزمن بالحركة والكثافة النوعية لعدد من المواد.

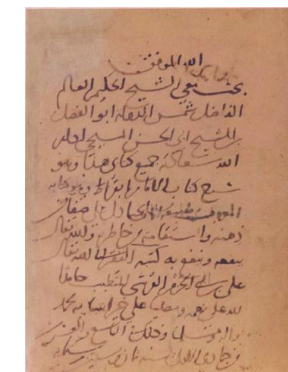
ومن مؤلفاته في هذا المجال (الفيزياء) تذكر رسالة في الفضاء، ورسالة في الأجرام العلوية وأسباب البرق والرعد، ورسالة في إبطال أحكام النجوم.



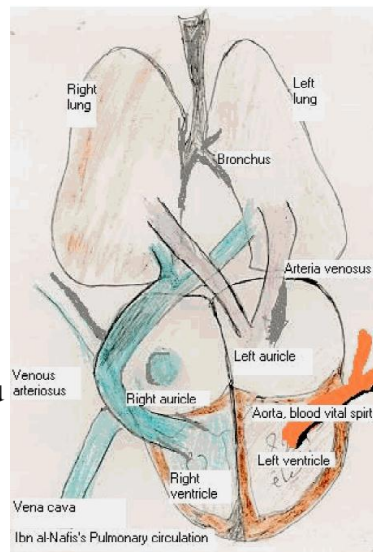


Ibn al-Nafis (Damas XIII siècle)

1213-1288



- expert en droit religieux
- *Manuel Complet de l'art de la médecine*
 - 80 volumes des notes et 300 volumes de sa bibliothèque
 - chirurgie, techniques chirurgicales et postopératoires
- **découverte de la petite circulation**
 - correction de l'erreur de Galien sur le passage du sang d'un côté du cœur à l'autre
 - 3 siècles avant Miguel Serveto « Servet » (XVI siècle)

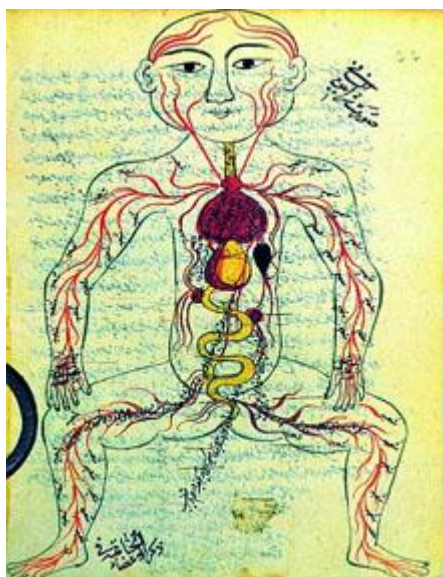


هو علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي الحزم القرشي الدمشقي المصري، طبيب مسلم.

ولد ابن النفيس في دمشق ودرس فيها الطب في مشفى نور الدين الزنكي، كما درس القضاء الشافعي واللاهوت والآداب.

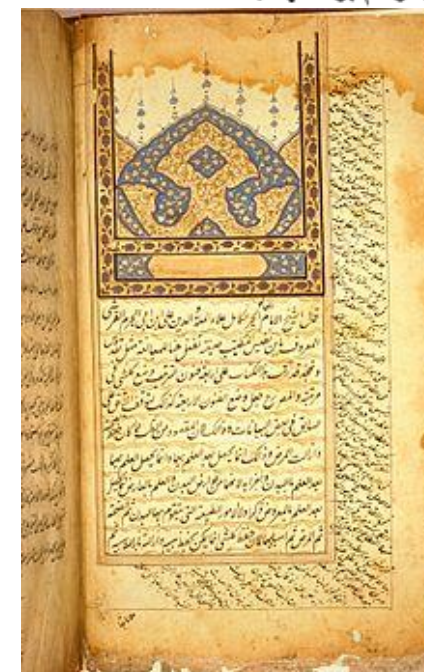
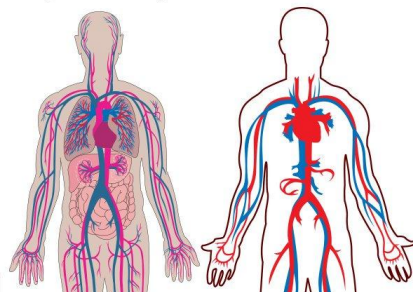
انتقل ابن النفيس إلى مصر وعمل في القاهرة في المدرسة المنصورية.

اشتهر ابن النفيس باكتشافه الدورة الدموية الصغرى وتغذية الشرايين للقلب وقام بوصفهما.



DID YOU KNOW?

Ibn al-Nafis
is well-known for first to describe
the pulmonary circulation of blood.

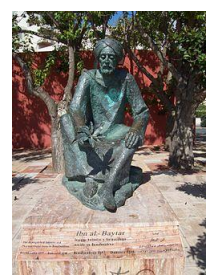


أشهر مؤلفات ابن النفيس:
 من أشهر مؤلفاته في طب العيون كتاب المهذب في استعمال الكحل.
 كتاب الشامل في الصناعة الطبية الذي توفي قبل أن يكمله.
 كتاب شرح تشريح القانون.
 كتاب المختار في الأغذية.
 وكتاب شرح فصول أبقراط.
 وله كتاب "طريق الفصاحة" في اللغة.
 كتاب "الرسالة الكاملة" في السيرة النبوية.
 كتاب "مختصر في علم أصول الحديث".
 كتاب "شرح الهداية لابن سينا" في المنطق.
 وكتاب "فاضل بن ناطق" في علم الكلام.
 كما أنه قام باختصار كتاب القانون لابن سينا بكتابه موجز في القانون.



Ibn Al- BAITAR

1197 Malaga - 1248 Damas



هو ضياء الدين ابو محمد عبد الله بن احمد المالقي، هو عالم نبات وصيدلاني.

ولد ابن البيطار في الأندلس وقام بدراسة النبات على يد عالم النبات أبي العباس، كما درس علوم الطب.

تنقل ابن البيطار بين عدد كبير من الدول لدراسة النباتات مثل المغرب ومصر وتونس وطرابلس وسورية واليونان وفلسطين، وأقام فترة من الزمن في مصر ثم انتقل للعيش في سورية حيث بقي فيها حتى وافته المنية.

برز ابن البيطار في مجال الصيدلة، وقد كان احد أهم العلماء في علم العقاقير، ونقيب للصيادلة في مصر لدى السلطان الكامل الأيوبي، وقد ضم كتابه (الجامع في الأدوية المفردة) على نحو ألف وأربعمائة صنف من الأدوية المختلفة، منها نحو ثلاثمائة نوع لم يتم ذكرها سابقا في أي كتاب عقاقير، ومن الملاحظ أن كتاب ابن البيطار (الجامع في الأدوية المفردة) يضم وصف دقيق جدا لتلك العقاقير، وأسماء تلك الأدوية بالعربية واليونانية وأحيانا بالاسبانية والفارسية والبربرية

ومن أشهر الكتب التي ألفها ابن البيطار:

كتاب المغني في الأدوية المفردة.

كتاب ميزان الطبيب.

كتاب الجامع لمفردات الأغذية والأدوية الذي تحدث فيه عن ألف وأربعمائة (1400) نوع من النباتات والخضروات.

كتاب الأفعال الغريبة والخواص العجيبة.

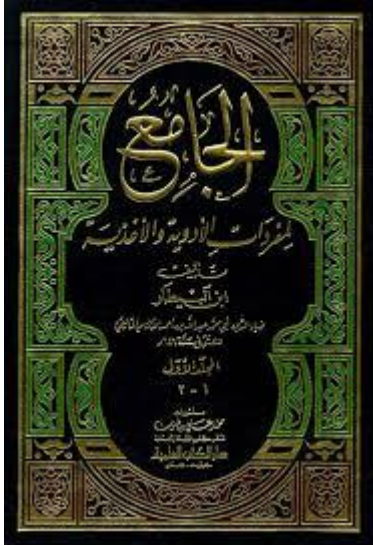
رسالة في الأغذية والأدوية.

كتاب المغني في الأدوية المفردة.

كتاب الإبانة والإعلام بما في المنهاج من الخلل والأوهام.

كتاب رسالة في تداوي السموم.

كتاب الأقرباذين.



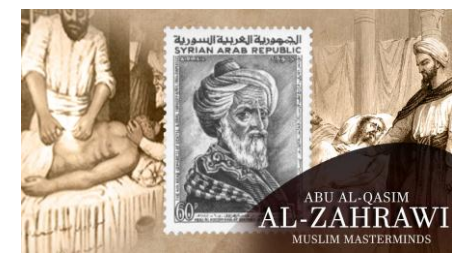
ابن البيطار

توفي ابن البيطار وهو يقوم بأبحاثه وتجاربه على النباتات، حيث تسرب إليه السم في أثناء اختباره لنبته حاول صنع دواء منها



ABU AL-QASIM AL-ZAHRAWI

940-1013



ابو القاسم خلف بن عباس الانصاري . طبيب وجراح اندلسي . ولد في الزهراء ، ضاحية قرطبة عام 940 م ، وتوفي فيها عام 1013 م

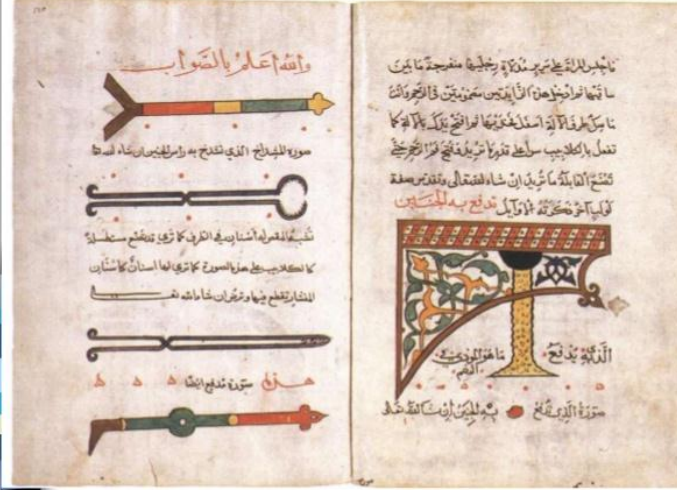
ومما لا شك فيه ان الزهراوي قد اخذ كثيرا عن **جالينوس** ، وانه احاط احاطة كافية بالتشريح ، وبرز في الجراحة وامراض النساء وعلاج الجروح وتجبير العظام . وقد توصل الى طريقة لتوسيع المجاري البولية ، واستأصل الحصى المثانية في المرأة عن طريق المهبل . واستخدم امعاء الحيوانات وخيوط الحرير والصوف في خياطة الجروح وشق القصبه الهوائية . واستخدم الكي في علاج الجروح السرطانية . والى هذا صمم الزهراوي وصنع واستخدم حوالي مائتي آلة جراحية لمختلف الجراحات ومنها الشق والبتر والولادة والاسنان الخ .

للزهراوي رسائل كثيرة في امراض النساء ، وتحضير الادوية ، وعلاقة المريض بطبيبه . ولكن اكثر ما يشتهر به هو مؤلفه (التصريف لمن عجز عن **التأليف**) وهو موسوعة كاملة من ثلاثة اقسام وثلاثين بابا . وتخصص اقسامها بالطب الاكلينيكي او الباطني والجراحة والصيدلة . وتضم الجراحة ثلاثة ابواب ، اعتمد الزهراوي في بعضها على كتابات بولس الاجطبي ، واولى الولادة وجراحة العينين والاذنين والاسنان وكذا الكي والادوية القابضة والمؤثرة على النزيف اهمية خاصة . ويمتاز (التصريف) بكثرة رسومه وباشكاله الكثيرة التي توضح مئات الآلاف الجراحية التي صممها اكثرها ووصفها واستخدمها الزهراوي في عملياته . وبالكتاب مقالات في اخراج الجنين الميت من بطن الحامل ، وعمليات استخراج حصى المثانة بالشق والتفتيت ، ومعالجة الكسور والخلوع . ووصف الشلل الناتج عن كسر عظام الحوض ، وطرق تعليم القوالب والممرضات .

ومن مؤلفات الزهراوي التي انتقلت اليها كذلك (**المقالة في عمل اليد على فن الجراحة**) . وغني عن القول ان الطب الاوربي عامة ، والجراحة بوجه خاص قد تأثرا بأعمال ومؤلفات الزهراوي تأثرا كبيرا تزيده الدراسات الجديدة وضوحا على الايام .

إنجازات لم يسبقه عليها أحد:

- هو أول من استدرك ضرورة ربط الشرايين قبل عمليات البتر أو خلال العمليات الجراحية منعاً لحدوث النزف، وسبق امبروبايري الذي ادعاه لنفسه بنحو 600 سنة.
- هو أول من أدخل القطن في الاستعمال الطبي.
- هو أول من استعمل خيوط (CAT GUT) التي تستعمل حالياً في العمليات الجراحية والتي تتميز بامتصاص الجسم لها، ولا تحتاج لفك القطن والتي لها أهمية فائقة خصوصاً في الجراحات الداخلية، واستخرج هذه الخيوط من أمعاء بعض الحيوانات (القطط والكلاب) واستخدمها خاصة في جروح المعدة والأمعاء، وبعد مرور ألف عام لا يزال الطب الحديث يستخدم نفس الأسس لتصنيع هذا النوع من الخيوط الهامة كثيراً في كافة الاختصاصات الجراحية.
- هو أول من استعمل الخياطة التجميلية تحت الجلد، وأول من استعمل الخياطة بإبرتين وخيوط واحد، وأول من ابتكر الخياطة المشتمة، وهذه أمور هامة جداً في فن الجراحة.
- هو أول من وصف وضعية ترندلنبورغ في العمليات الجراحية والتي نسبت إلى هذا العالم بلا حق إذ أن الزهراوي سبقه بنحو 800 سنة.

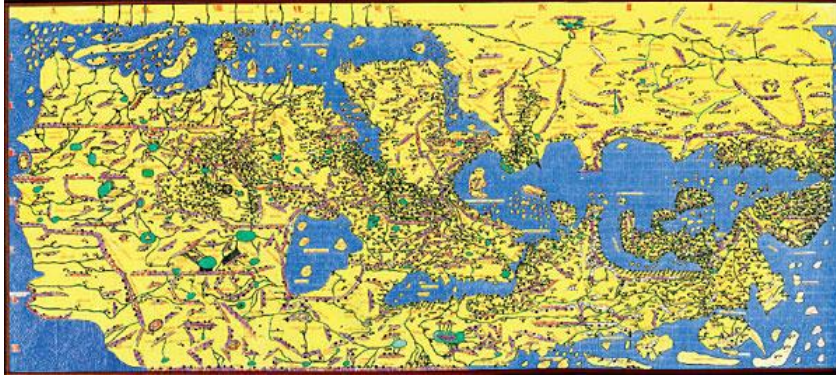


آلات جراحية يصنعها الزهراوي في أحد كتبه



AL-CHARIF AL- IDRISI

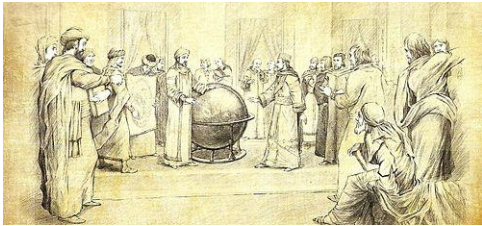
1099, [Ceuta, Espagne](#)-1165, [Sicile, Italie](#)



1154, Tabula Rogeriana d'Al Idrissi



مخطوطة يصف فيها الإدريسي [فنلندا](#)



الإدريسي في قاعة [روجر الثاني](#) مع حشد من الوجهاء والأمراء ويقوم الإدريسي بشرح كروية الأرض.

و في كتاب [\(نزهة المشتاق في اختراق الآفاق\)](#) اشتهر الإدريسي بأنه هو الذي طور [رسم الخرائط](#) بطريقة أكثر دقة من [الخرائط](#) التي كانت معروفة من قبل . يمكن رؤية ذلك بوضوح في خرائطه، حيث لجأ إلى تحديد اتجاهات الأنهار والبحيرات والمرتفعات ، وضمنها أيضًا معلومات عن المدن الرئيسية بالإضافة إلى حدود الدول .. وقد استخدم الإدريسي [خطوط العرض](#) أو الخطوط الأفقية على الخريطة [والكرة الأرضية](#) التي صنعها، وكانت خطوط الطول قد استخدمت قبل الإسلام، إلا أن الإدريسي أعاد تدقيقها لشرح اختلاف الفصول بين الدول. وإن خط العرض الذي رُسم اعطايها على [الخريطة](#) كان يستخدم عادة لتحديد [الفصول وحالة الطقس](#) شمال وجنوب [خط الإستواء](#)، لذا فإن مثل هذا التقسيم يوضح فهم الإدريسي للبلدان المختلفة، وهذا ما يشهد على تفوقه وعلو همته . ومن أعظم مؤلفاته في السنة التي وضع فيها الإدريسي كتابه المعروف ، توفي [الملك روجر](#) فخلفه غليام أو غليوم الأول، وظل الإدريسي على مركزه في البلاط، فألف للملك كتابًا آخر في [الجغرافيا](#) سماه [\(روض الأتس ونزهة النفس\)](#) أو [\(كتاب الممالك والمسالك\)](#)، لم يعرف منه إلا مختصر مخطوط موجود في مكتبة [حكيم أوغلو علي باشا بإسطنبول](#) . وذكر للإدريسي كذلك كتاب في المفردات سماه [\(الجامع لصفات أشنات النبات\)](#)، كما ذكر له كتاب آخر بعنوان [\(أس المَهج وروض الفرج\)](#) . وقد نشر من هذا الكتاب الأخير "قسم شمال أفريقيا وبلاد السودان

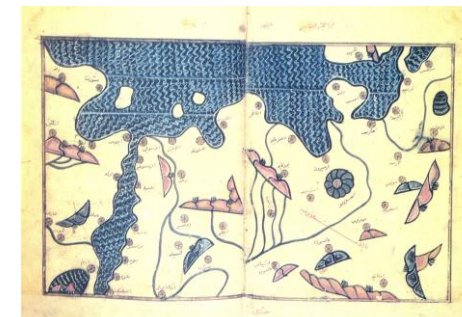
هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس القرطبي الحسني، رحالة وجغرافي عربي إسلامي.

ولد الإدريسي في سبنة في المغرب، وتقل في عدد من البلدان الإسلامية لتلقي العلم حيث درس الطب والحكمة والجغرافيا والاجتماع.

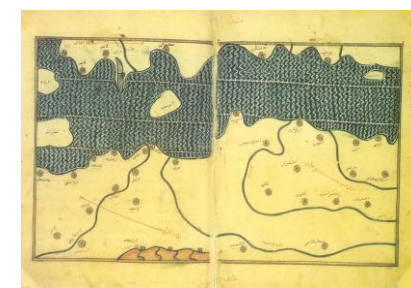
يتميز الإدريسي بوصفه الأرض وتعلقها في الفضاء كالمح في البيضة وصنعه لنموذج الكرة الأرضية من الفضة وضع عليها مواقع البلاد التي زارها.

للإدريسي العديد من المؤلفات مثل الموسوعة الجغرافية "روض الناس ونزهة الأنفاس" وكتاب الجامع لصفات أشنات النباتات حيث تحدث فيه عن معطيات جديدة عن النباتات وأسماءها في اللغات الأخرى.

ألف الإدريسي كتابه المشهور [\(نزهة المشتاق في اختراق الآفاق\)](#) والمسمى أيضًا [\(كتاب روجر\)](#) وذلك لأن الملك [روجر ملك صقلية](#) هو الذي طلب منه تأليفه كما طلب منه صنع كرة من [الفضة](#) منقوش عليها صورة [الأقاليم السبعة](#)، ويقال أن الدائرة الفضية تحطمت في ثورة كانت في [صقلية](#)، بعد الفراغ منها بمدة قصيرة، وأما الكتاب فقد غدا من أشهر الآثار الجغرافية العربية، أفاد منه [الأوروبيون](#) معلومات جمة عن [بلاد المشرق](#)، كما أفاد منه [الشرقيون](#)، فأخذ عنه الفريقان ونقلوا خرائطه، وترجموا بعض أقسامه إلى مختلف لغاتهم ويعد هذا الكتاب فريد من نوعه استغرق تأليفه 15 عامًا حيث نهج فيه الإدريسي نهجاً جديداً عن غيره من [الجغرافيين المسلمين](#) فقد وصف [العالم](#) ككل ثم قسمه إلى سبعة أقاليم وكل إقليم إلى عشرة أقسام رئيسية ثم وصف كل قسم ورسم له خريطة وتحاشى فيه الخلط بين [التاريخ والجغرافيا](#) وظل كتابه مرجعاً لعلماء [أوروبا](#) أكثر من ثلاثة قرون



[سان بطرسبرج](#) تظهر في خريطة لـ الإدريسي ، ويظهر [بحر الشمال](#) [ممرمة](#) ، [شبه جزيرة غاليبولي](#) ، [بحر إيجة](#) ، [دلتا نهر ماريتسا](#) ، [منطقة مقدونيا](#) ، أجزاء من وسط اليونان.



[سان بطرسبرج](#) تظهر في خريطة لـ الإدريسي ، ويبين : جزء من ساحل [البحر الأسود](#) من خليج [نهر الدانوب](#) ومنطقة دوبروجا ، في الشرق هم جزء من [روسيا الأوروبية](#)، ومنطقة نهر [دينستر](#) ودينبير

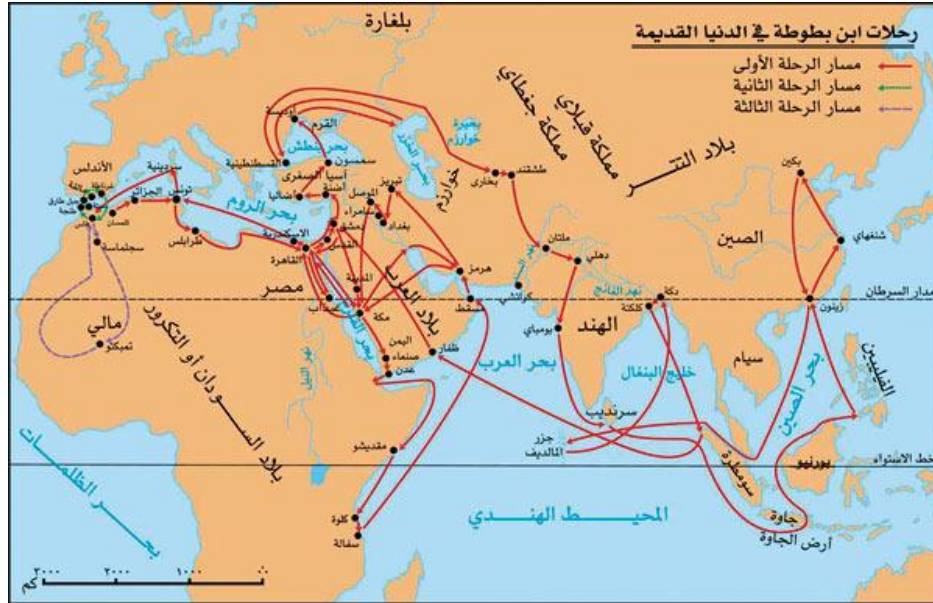


Ibn Battuta

1304 Tanger -1377 Marakech



هو رحالة ومؤرخ وقاض وفقه مغربي أمازيغي لقب بأمر الرحالين المسلمين. خرج من طنجة سنة 725 هـ فطاف بلاد المغرب ومصر والسودان والشام والحجاز وتهامة ونجد والعراق وفارس واليمن وعمان والبحرين وتركستان وما وراء النهر وبعض الهند والصين الجاوة وبلاد التتار وأواسط أفريقيا. واتصل بكثير من الملوك والأمراء فمدحهم - وكان ينظم الشعر - واستعان بهياتهم على أسفاره.



رحلات ابن بطوطة تتجلى في ثلاث رحلات أساسية، هي:

- حيث بدأها في يوم الإثنين الثاني من شهر رجب لعام 725 هجريا أي 1325 ميلادياً، وخلال هذه الرحلة زار كلاً من سومطرة والهند وكذلك اليمن وبعض بلاد العجم، ثم العراق ثم الشام، ثم مصر، ووصل إلى مكة في 22 من شهر شعبان لعام 749 هجريا، ويجلس بها لحين قيام موسم الحج، ويعد انتهاء موسم الحج انتقال إلى المدينة لمنورة ثم اتجه للقدس، وبعدها يتجه لبلاده لمغرب عن طريق مصر، حيث وصل مدينة فاس المغربية عام 750 هجريا 1349 ميلادياً، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الرحلة استغرقت من ابن بطوطة خمسة وعشرين عاماً حج خلالها ما يقارب الست مرات.
- والرحلة الثانية كانت في مملكة غرناطة الإقامة في الأندلس، حيث انطلق ابن بطوطة من مسقط رأسه طنجة ثم مر بكل من سبتة وجبل طارق، وصادف خلال هذه الرحلة كلاً من أبي سعيد بن لب، وأبي القاسم بن عاصم، والقاسم الشريف، وأبي البركات بن الحاج. وفي الأول من شهر محرم لسة 753 هجريا
- بدأ رحلته الثالثة بدأ إلى السودان، حيث انطلق من مدينة سجلماسة وبعد مرور أقل من شهر وصل إلى مدينة تغازي الملقبة بقرية الملح، وذلك لأن أبنيتها مبنية من الملح، فأقام بهذه القرية قرابة العشرة أيام، ثم أكمل مسيرته في الصحراء، وكانت هذه الرحلة مليئة بالعديد من المخاطر والمشقات، حتى نزل في مدينة أبو الأتن في السودان، ثم انتقل إلى مالي ثم إلى تمبكتو، ثم إلى تكدا حيث وصل إلى نهر النيجر، وانتهت رحلته هذه في عام 754 هجريا، أي أنها استغرقت منه قرابة العامين فقط.



كتابه تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار المعروف أيضاً باسم رحلة ابن بطوطة هو كتاب يصف رحلة ابن بطوطة، ويتحدث عن أهلها وحكامها وعلمها، ويصف الألبسة بألوانها وأشكالها وحيويتها ودلالاتها، ولا ينسى الأطعمة وأنواعها وطريقة صنعها، بعد أن أمضى 30 عاما في الرحلات بين بلدان العالم. أمر السلطان أبو عنان فارس المريني بتدوين هذه الرحلة واختار لذلك فقيها أندلسيا التحق ببلاط بني مرين وهو ابن جزى الكلبي، وكان إملأؤها بمدينة فاس سنة 756 هـ.

تُرجم هذا الكتاب إلى عدة لغات مثل: البرتغالية، الفرنسية، الإنجليزية، وتُرجمت فصول منه إلى الألمانية.



Ibn Khaldoun

1332 Tunis - 1406 le Caire



هو عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون، مؤرخ وفيلسوف عربي إسلامي. ولد ابن خلدون في تونس، تلقى العلم في البداية على يد والده، وحفظ القرآن الكريم منذ صغره، ثم تنقل في بلدان كثيرة طلباً للعلم فدرس الحديث والفقه والتاريخ.

يعد ابن خلدون هو المؤسس الحقيقي والأول لعلم الاجتماع (علم العمران البشري)، واتباع فيه المنهج التاريخي العلمي الذي يقوم على أن الظواهر الاجتماعية ترتبط ببعضها فكل منها سبب ونتيجة لظاهرة أخرى وهذه الظواهر قد تكون اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو سكانية إلخ.

كما يتحدث عن قوانين العمران، ونظريات بناء الدولة وأطوار ومراحل ازدهارها ثم انحطاطها وسقوطها.

ولابن خلدون أفكار تربوية هامة مع أن التربية حينها لم تكن معروفة كعلم مستقل، فتحدث عن أهمية التدرج في التعليم من المحسوسات حتى الملموسات.

ومن مؤلفات ابن خلدون نذكر أهمها: مقدمة ابن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في معرفة أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، وكتاب لباب المحصل في أصول الدين، وكتاب شفاء السائل لتهذيب المسائل، ومذكراته بعنوان: التعريف بابن خلدون ورحلاته شرقاً وغرباً.

يناقش ابن خلدون العمران البشري عبر ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع أو علم العمران البشري. وقد ذكر في كتاب مقدمة ابن خلدون: « بشكل عام مبينا أثر البيئة في البشر وهو ما يدخل حالياً في علم الإنثولوجيا والأنثروبولوجيا، ويتطرق لأنواع العمران البشري تبعاً لنمط حياة البشر وأساليبهم الإنتاجية قائلاً: "إن اختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو باختلاف نحلتهن في المعاش." مبتدئاً بالعمران البدوي باعتباره أسلوب الإنتاج الأولي الذي لا يرمي إلى الكثير من تحقيق ما هو ضروري للحياة: "إن أهل البدو المنتحلون للمعاش الطبيعي. وإنهم مقتصرون على الضروري من الأقوات والملابس والمسكن وسائر الأحوال والعوائد."

لباب المحصل في أصول الدين تصنيف ابن خلدون

